

فجوة التمويل والمساعدات

- منذ الحرب العالمية الثانية والاقتصاديون يبحثون عن الصيغة العجيبة للنمو.
- من بين هذه الصيغ العجيبة: تمويل الفجوة عن طريق الموارد الخارجية (المساعدات والقروض).
- هذه الصيغة لم تؤدي إلى النمو المنشود.

- نموذج هارود - دومار يصور هذه الصيغة جيدا .
- كيف تم الانتقال من نموذج هارود - دومار إلى تمويل الفجوة؟

$$y = \min (\phi K, \lambda L)$$

- فائض عمل غير محدد $\phi K < \lambda L$

$$y = \phi K_{t-1}$$

$$\frac{Y_t - Y_{t-1}}{Y_{t-1}} = \phi \left[\frac{K_{t-1} - K_{t-2}}{Y_{t-1}} \right]$$

$$g_y(t) = \phi \frac{I}{GDP} (t-1)$$

$$\frac{1}{\phi} = ICOR$$

$$g_{pc} = \phi \frac{I}{Y} - n$$

- حسب آرثر لويس معدل صافي الاستثمار يجب أن يرتفع من 4 إلى 15-
12% لكي يرتفع دخل الفرد.

مثال

$$g_y(t) = \phi \frac{I}{GDP}(t-1)$$

$$\left. \begin{array}{l} ICOR = 4 \\ n = 2 \\ g_{pc}^* = 2 \end{array} \right\} \Rightarrow \left(\frac{I}{Y} \right)^* = 16$$

فجوة التمويل

■ معدل نمو السكان + معدل نمو دخل الأفراد

■ معدل النمو المستهدف < الاستثمار المطلوب < فجوة

التمويل

■ فجوة التمويل كنسبة من الناتج = $\left(\frac{S}{Y} - \left(\frac{I}{Y} \right)^* \right)$

مثال

- الاستثمار المطلوب 16 من الناتج
- معدل الادخار 10 من الناتج
- تحتاج إلى 6% من الاستثمار كفجوة تمويل . تنطى بالمساعدات/ القروض الخارجية .
- يفترض النموذج أن المساعدات والقروض تتجه للاستثمار .
- يفترض وجود علاقة ثابتة مستقرة ما بين النمو والاستثمار .

■ هذه الصيغة اعتمدت عليها مؤسسات دولية مثل البنك الدولي في تمويل النمو ومنه تطورت أحدث نماذج تمويل الفجوة مثل نموذج الفجوتين و RMSM-X و RMSM-XX

■ افتراض المنظمات

■ EBRD معدل نمو 5% يحتاج معدل استثمار 20 (ICOR)

■ IBRD معدل نمو استثمار 8% يرفع معدل النمو بـ 2% ICOR=4

■ البرجة المالية (IMF)

$$\left(\frac{I}{Y}\right)^* = g_y^* \cdot ICOR$$



اختبار «نموذج الفجوة المالية»

- اختبار أثر التدفقات المالية (مساعدات/ ديون) على الاستثمار
- اختبار أثر الاستثمار على النمو
- توضيح التأثير للمساعدات على النمو

المساعدات ومحفزات الأفراد

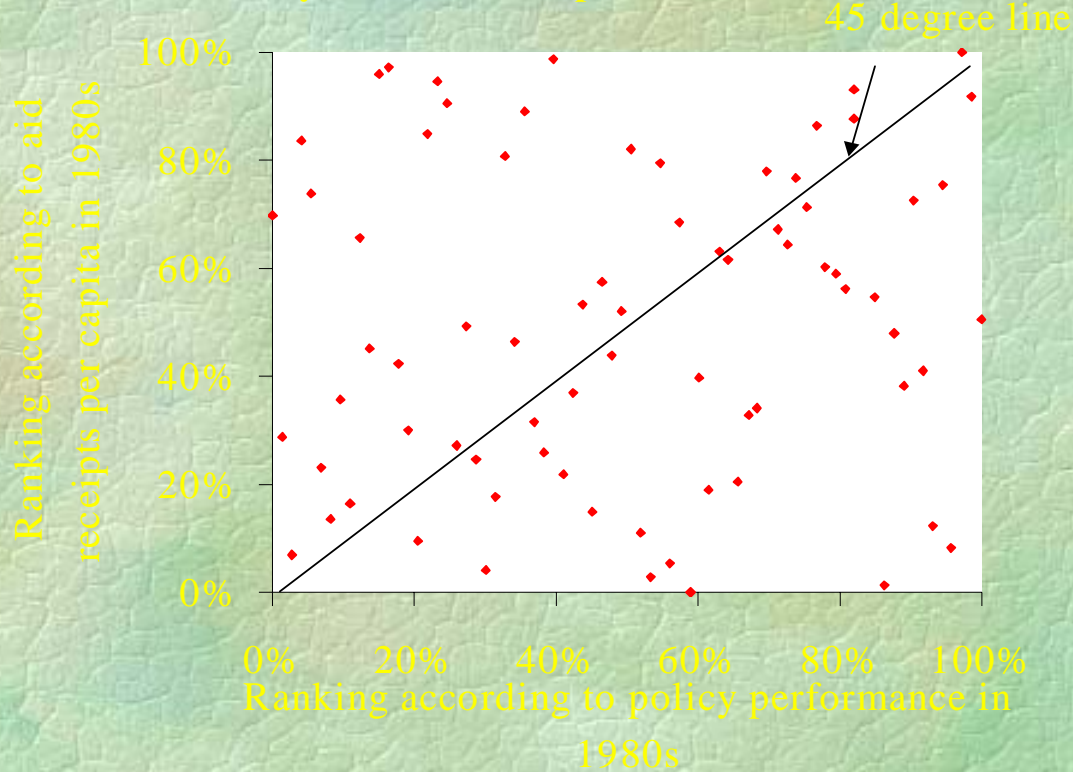
- تراكم رأس المال يتماشى مع محفزات الاستثمار في المستقبل
- المساعدات لا تغير هذه المحفزات للأشخاص
- أغلب المساعدات تستهلك ولا تستثمر
- المانحون يستمرون لمنح المساعدات للدول برغم سياساتها السيئة
- الاعتقاد بأنها موجهة للفقراء
- ميزانية المساعدات العام القادم تعتمد على ميزانية هذه السنة

- الدول الفقيرة من مصلحتها أن تحافظ على عجز في الموازنة لتضخيم فجوة التمويل للحصول على مساعدات أكثر.
- السياسات السيئة تنجم عنها ربوع تستخدم للحصول على الدعم السياسي
- المانحون لا يلقون المساعدات أخذاً بعين الاعتبار جودة السياسات.



المساعدات لم تكن مرتبطة بأداء السياسات في الثمانينات

Policy and aid receipts in the 1980s





اختبار العلاقة ما بين الاستثمار والمساعدات

- برامتر نموذج هارود ودومار للاستثمار على المساعدات $I <$
- اختبار العلاقة الانحدارية الاستثمار على الناتج والمساعدات

على الناتج

نتائج الانحدار: لا توجد علاقة ما بين المساعدات والاستثمار

Coefficient of Investment on ODA countries of Sample	Number of	Percent
Total	88	100
Positive, significant, and ≥ 1	6	7
Positive and significant	17	19
Positive	35	40
Negative	53	60
Negative and significant	36	41

الاستثمار، الادخار ومحفزات الأفراد

■ في حالة فائض عمل فإن الأفراد لهم محفزات الاستثمار في تكنولوجيا
كثيفة العمالة

■ الاستثمار لا يمكن أن يدعم النمو للأبد نتيجة وجود تناقص الغلة
 $(Y/L) = A(K/L)^\alpha$

$$\frac{\partial(Y/L)}{\partial(K/L)} = A\alpha(K/L)^{\alpha-1}$$



العلاقة ما بين الاستثمار والنمو

■ حسب النظرية الحديثة للنمو يمكن الاستثمار في رأس المال K ورأس

المال البشري H والاختراعات (A)

$$(Y / L) = A(K / L)^{\alpha} (H / L)^{\beta}$$

اختبار العلاقة

■ انحدار النمو على الاستثمار/ الناتج المؤجل

$$g_y = 0.187 * (I/Y)_{-1}^{(0.0045)}$$

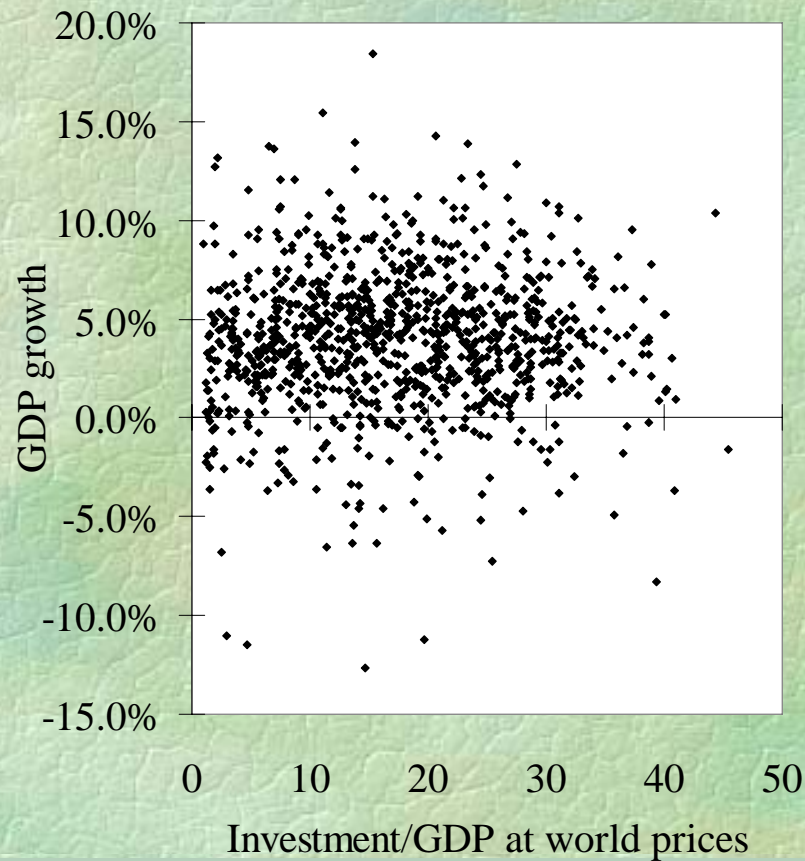
$$R^2 = -0.06$$

■ البيانات ترفض قطعياً النمو والاستثمار



الاستثمارات لم تحقق النمو المنشود؟

GDP Growth and Lagged
Investment/GDP, 4-year averages





اختبار أن الاستثمار ضروري للنمو ولكن غير كاف

*Increased growth episodes that have
“required” increase in investment/GDP (%):*

Period length

<u>Assuming ICOR of:</u>	Four- year averages
5	6%
3.5	6%
2	12%

Note: investment is lagged one period